«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»

المياه الحية

القدسية

مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

Al Miyah Ul Haiya

ALKUDSIYA

JERUSALEM LIVING WATERS

A Revival Monthly

الاشتراك السنوى

١٥٠ مل فى الخارج

١٠٠ مل في الداخل

صاحبها ومحررها المسؤول

خليل اسعد غبريل

ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثالثة | ايلول ١٩٣٧ | عدد ٩

والحياة الابدية

عن عضة الناهضا الفس مثبو بيافا

عندما نتلو قانون الايمان الرسولي ونعترف بقيامة الجسد لنذكر ١ كو ١٥ وان الجسد القائم ليس نفس الجسد العائشون فيه الان فهذا خاصياته الفساد والهوان والضعف اما الجسد العتيد ان يكون لنا فميزاته عدم الفساد والمجد والقوة. دعما لهذه الحقيقه اتبعت «قيامة الجسد» بـ« وبالحياة الابدية.» وهذه ايضا ليست حياتنا الحاضرة ولا تكملة لها وليست خاضعة لتجديدها لكنها حياة مناسبه لجسدنا العتيد. الابدية اي السماويه فهي حياة السماء هذا هو بيتنا الحقيقي. لذلك حق للرسول ان يقول: « نحن غرباء ونزلاء هنا فوطننا هو السماء» ولهذ الوطن يجب ان نحيا

وعندما نتكلم عن السماء لنطهر افكارنا من كل التصورات المادية ان لغاتنا البشريه لقاصرة عن وصف الروحيات. فالسماء هي فرح في حضرة الرب وفي معرفته الكاملة هنا ننظر كما في لغز اما هناك فوجها لوجه. لا نقدر الان ان نتصور كيف يتم لنا ذلك لكنه سيكون لنا حواس تخولنا ان نعلم كمال العلم ونعرف كل المعرفه. وكما يتسنى لنا التمتع هنا بجمال الطبيعة هكذا سيكون لنا اذواق فنيه تملأنا ببهجة السماء وتخولنا الامتلاء بها. ان حياتنا الارضية هي تحضيرية استعدادية وهناك يكون لنا الحياة الكلية فليكن اهتمامنا لهذا الجسد ان نعده للكمال العتيد ان يستعلن فينا.

يهتم علماء التهذيب اليوم بايجاد اساليب تهذيبيه من دأبها تحسين الجسد. وعملهم هذا محمود فهناك صلة مهمة بين تحسين الجسد وبين تحسين العقل. فالعقل السليم في الجسم السليم. اما نحن فليكن نصب عيوننا ليس تحسين الجسد والعقل فحسب بل اعداده للحياة الكليه. لنمرن حواسنا الروحيه على تقدير الصلاح والبر والحق وكما نفرح لاعمال البطولة والمغامرات التبشيرية ونطرب لسماع اخبارها المنشطه هكذا ينبغي ان نبتهج عند انتصار الصلاح على الشر

يكتفي البعض بالاداب ولا يرون للدين اهمية يكتفون بالسلوك الحسن وبمظاهر اللطف والانسانيه. هؤلاء ينسون ان الدين هو حياة الله في قلب الانسان. هي الله هي الاستعداد للسماء للفرح في معرفة الله الكاملة ولنمرن حواسنا الروحية ولندربها على السلوك السموي فتكون حياتنا كلها آداب وانسانيه. فمتى تعودنا ان نرى ذواتنا في حضرة الله الدائمه لا يمكن ان نعمل الا ما يرضي الله والناس

البقية على صفحة ١٨٢

اليقظة الروحية

عن عظات فنى

ليست سرا يتوقف تحقيقه على نعمة الله وحده . لكنها نتيجة استخدام الوسائل استعمالا حقيقيا . فلا ينتظر الفلاح غلة من حقله أن هو امتنع عن الحرث والزرع ولو اعتقد الفلاحون ان لله السلطان ان يعطي الحنطة واجمعوا على عدم الفلاحة والزراعة لمات البشر جوعا . هكذا الحال مع المسيحيين المنخدعين باعتقادهم ان النهضات فى يد الله وانه لا علاقة للبشر فيها . تقوم النهضة الروحية بامور ثلاثة .

١) يجب ان تنفتح عيون المسيحيين ليروا خطاياهم ويرجعوا عن معيشتهم العالمية. نرى المسيحيين يجددوا عهودهم مع الله ويمتلئون بروح المحبة ويتهافتون على رد الضالين وا كتسابهم الى ملكوت النور .

٢) بانكسار نير الخطية عن اعناق المسيحيين وحملهم لنير المسيح يجب ان يهتدي جيرانهم جماعات جماعات .

٣) برجوع المسيحيين وتوبتهم وباهتداء جيرانهم يعم السرور والبهجة وتتم اللذة الروحية فيصبح هم الجميع واهتمامهم ملكوت الله وبره .

دخل رجل تقي معمل غزل فانشغل عقله بوجوب عمل نهضة روحية هناك . ولما عرف العمال ذلك سخروا به وسخرت شابة ضاحكة عليه . فنظر الزائر اليها بعينين كلهما حنو فخجلت وأوقفت الدولاب فانقطع الخيط ولم تعرف كيف تربطه . ووبخها ضميرها جدا فاخذ الرجل يكلمها فشعرت

بعمق خطيتها واعترفت بها وانتشر هذا الشعور فى كل انحاء المعمل واقتنع العمال بخطاياهم وشاركهم اصحاب المعمل بشعورهم فوقفت حركة العمل واكب الجميع على الصلاة والاعتراف وانتفى صوت الشتائم وعم صوت الترنيم. هكذا لو كان شعور المسيحيين حيا لانبعث منهم ذلك الشعور الى كل مكان دخلوه وبالعكس ما داموا فاترين باردين فهم يميتون كل حركة دينيه رغم رغبة الله فى خلاص الجميع.

في بلاد الويلز

دعي المستر ايفان روبرتس من جنوبى الويلز سنة ١٩٠٤ لعقد اجتماعات خصوصية فى رهوس وكان قد امتلأ بالروح فحدث انتعاش فى رهوس. كتب عنه احد مراسلي جريدة ليفربول ما يلي:

«لو سئلت قبل شهر عما اذا كان الانتعاش ممكنا فى بلاد الويلز لاجبت فى الحال كلا! لان العصرية كانت قد كسرت فيها عدد الانتعاش الاساسيه واما الان ففي اكبر كنائس رهوس يجلس الرعاه وخدام جميع الكنائس تاركين اجتماعاتهم الاعتيادية ليتمكنوا من سماع ايفان. لقد خصصت اجتماعات الاسبوع الاول للاخذ والرد مع المؤمنين لازالة العوائق الكائنه فى حياتهم الروحية ولتكريس حياتهم الكاملة للرب يسوع ولقبول الروح القدس. وما ان جاءت نهاية الاسبوع حتى وقف الفعلة المسيحيون يعترفون بضعفاتهم وبعدم تأكيد الكثيرين منهم انهم اختبروا الخلاص الكامل. و ٧٠ مؤمنا وقفوا امام الجميع علامة على تكريس حياتهم للرب. فانفتحت ابواب

فيضان السماء وانسكب روح الله القدوس بقوة ، والغريب ان الانتعاش جاءهم بعد ان تركهم المستر ايفان باربعة اسابيع . »

واليك ما ذكرته جريدة ركسهام بشأنه « اضحت المقاطعة كلها تحت قوة روحيـة غير اعتيادية لا علامة لارتخاء سؤددهـا » وهاك ما حدث من التغيير العاجل : اخذ عددالمصلين فى الزيادة الى ان أصبحت اماكن العبادة لا تسعهم وتـاق الالوف الى الاشتراك فى احدى الخـدمات الـكثيرة فى الاجتماعات التى استمرت بقيادة المؤمنين انفسهم مع وجود الخدام الـكثيرين مع ان البعض منها كانت تبدأ فى الساعة العاشرة صباحا وتنتهي عند السادسة مساء وما كان يسمع من صلوات المتخشعين الا تلك المظاهر الانفعالية التى أنعشت الوجود . الرجال والنساء وقفوا مرارا اكثر من واحد يصلون بحماس الهامى والغريب المفرح ان قوة هذا الانتعاش لوحظت فى الشارع وفى القطار فى السيارة وفى البيوت حتى وعلى المدينة كلها ناهيك عن صفوف المنتعشين التى كانت ترى سائرة داخل المدينة منشدة التراتيل ومعطية وقتـا للصلاة ابان وقفاتهـا وكم من الذين زاروا مكان العبادة المحتشد حيث كانت تقام ثلاثة اجتماعات للصلاة كل يوم رجعت فيها النفوس الـكثيرة للمخلص.»

واليك ما كتب احدهم عن ذلك « ان نتيجة الانتعاش العمومية كانت فى ارتفاع مقياس درجة هذه الـكنائس روحيا. فالقتلة والسكيرون كانوا يرون بين جمع التائبين كما ان كثيرين من خدام الـكنائس الحديثين قد انتشلوا من هوى التدهور والانحطاط خلاف جماعات الخدام الذين امتلاوا من أحشاء المخلص غيرة نحو النفوس الاثيمة »

اما نصيب قسيس الـكنيسة فى رهوس من هذا الانتعـاش انه أضرم

قلبا وقالبا تفانيا فى الخدمة الى ان أضحت كنيسته مشهدا يرى فيها اجتماعا للصلاة الانتعاشية مؤلفامن كتلة رعويةهم قسوس الكنائس الاخرى وقد شهد قسيسها قائلا انه حضر اجتماعات كثيرة لكنه ما شعر قط فيها برعشة انتعاشية كالتى شعر بها فى كنيسته. رأى الاسوار الطوائفية تنهال والتحزبات تضمحل واصبح الجميع واحدا ولم يعد هناك أثرا للتفرقة الهدامة.

الياس حنوش

الانتقام

« ويشبى بنوب الذى من اولاد رافا . . . افتكر ان يقتل داود. فانجده ابيشاى ابن صروية فضرب الفلسطيني وقتله . . بعد ذلك كانت ايضا حرب فى جوب مع الفسطينيين. حينئذ سبكاى الحوشي قتل اساف الذى هو من اولاد رافا. ثم كانت ايضا حرب في جوب مع الفاسطينيين. فالحانان بن يعرى ارجيم البيتلحمي قتل جليات الحتي . . . وكانت ايضا حرب فى جت وكان رجل طويل القامة . . . وهو ايضا ولد لرافا ولما عير اسرائيل ضربه يوناثان بن شمعي اخي داود. هؤلاء الاربعة ولدوا لرافا فى جت وسقطوا » ٢ صموئيل ٢١ : ١٥-٢١ . « لي النقمة انا اجازى يقول الرب » روميه ١٢ :١٩

ان المؤمن هو ابن الله. هو خليقة جديدة يسهر الله عليها ويذود عنها كل شر. والويل للذي يحاول ايقاع الضرر بالمؤمن. فانه يقع فى يدي الله الحي وذلك مخيف (عبر ١٠ : ٣١) ولنا مثلا فى الحادث المذكور أعلاه. فان احد اولاد رافا الفلسطيني حاول الاعتداء على داود. وماذا كانت النتيجة ؟ قتل اولاد رافا الاربعة فى ارتع مواقع متتالية. وانى اعتقد ان هذه الفقرة فى صموئيل الثانى لم تكتب الا لتشجيعنا وتقويتنا لانها اقتصرت على سرد تفاصيل قتل هؤلاء الاربعة. فلنترك امرنا لله اذا ولا نقابل الشر بالشر بل نحزن لمن يؤذينا لاننا نعلم انه سينال قصاصا مخيفا. لقد علم الرب يسوع ان

الله سينتقم لدمه انتقاما هائلا ولذا صلى قائلا « يا ابتاه اغفر لهم » وقد اوصانا ايضا « صلوا لاجل الذين يسيئون اليكم » فهل بعد هذا نحاول الانتقام والمقاومة؟ وماذا يجدينا ذلك سوى مخالفة وصية الرب يسوع وإحزانه وفقد سلامنا القلبى.

اذا « لا تنتقموا لانفسكم ايها الاحباء » شكرى خورى

مصائبنا

يظن الكثيرون ان الله تعالى مصدر كل مصيبة تأتيهم. ان هذا الظن السيء مجلبة لهلاك الناس فبعضهم كفروا به ونسبوا له الظلم فى اعماله وبعضهم شككوا فى محبته ونسبوا له الاهمال فى عنايته وبعضهم أنجذبوا ألى عبادته ولكن بعاطفة الخوف من عذاب جهنم وعدد قليل اكبوا على درس كتابه المقدس فوجدوه اله محبة واحسان وعطف وحنان ولذلك برروه فى كل اعماله وخطأوا انفسهم. فآمنو بموت المسيح وقيامته واتخذوه مخلصا لهم ووسيطا بينهم وبين الله دون وساطة اخرى واتكالهم على شفاعته شجعهم للرجوع الى الله فى صلاتهم السرية المقرونة بدموع التوبة الصادقة والندامة الحقيقية وألاعتراف الحسن لله بجميع خطاياهم وبشفاعة ألمسيح الحي وهبهم الله عفوه ورضاه وايدهم بقوة الهية وشرفهم بجنسيته السماوية وصيرهم مسيحيين سماويين كالرسل الاطهار والقديسين الابرار.

تأمل «لا يقل احد اذا جرب انى اجرب من قبل الله لان الله غير مجرب بالشرور وهو لا يجرب احدا وكل واحد يجرب اذا انجذب وانخدع من شهوته ثم الشهوة اذا حبلت تلد خطيه والخطيه اذا كملت تنتج موتا لا تضلوا يا اخوتى

الاحباء كل عطيه صالحه وكل موهبه تامه هى منحدرة من فوق من عند الله الذى ليس عنده تغيير » (يع ١ : ١٣)

فلنفحص هذه الاقوال الالهية بدقة وانتباه ولنقتنع بان كل مصيبة او تجربة ليس مصدرها الله بل الجسد والشهوة التى حبلت فيه وولدت خطايا الفم والفكر والفعل. قد يسمح الله بمجيء بعض المصائب لتأديبنا ليس انتقاما منا فنقمة الله التى وضعها العدل علي وعليك قد نفذت بالنيابة عنا بموت المسيح على خشبة الصليب. كل من يقبل استحقاق المسيح بايمان صادق يبرره الله تبريرا كاملا ولنملكه انفسنا تمليكا كاملا لنجعله يسيطر علينا ويسيرنا فى سراط الاستقامة وطريق الاقداس ونصبح فى الله والله فينا بحالة سماوية متمتعين بالحياة مع الله فنزهد كل ما فى هذا العالم من اباطيل فانية ونثبت فى كرمة الله مدى الحياة والى الابد

الياس ترتر

هل انا مقبول؟

اخوانى بالرب يسوع! لا شك ان هذا السؤال من اهم الاسئلة التى تلقى على مسامع الناس وكان من الواجب ان نسأل أنفسنا جميعا هذا السؤال «هل انا مقبول عند الاب ام لا؟» ان ابن الوقت الحاضر على العموم لا يجد الوقت الكافى ليهتم بموضوع هام مثل هذا ولكنه يسأل اسئلة اخرى وهي هل انا مقبول فى هيئة الاساتذة او عند رئيسى او بين زملائى وهؤلاء بطبيعة الحال يجاوبون بنعم فالمسلمون لاننا مسلمون والذين هم من المسيحيين لاننا مسيحيون من مذهب اللاتين او البروتستانت ولا يكتفون بهذا الاعتراف الجميل بل يضيفون اليه بقولهم الى من يسألهم وانت

ايضا ان لم تعتنق مذهبي تكن من الهالكين وغير المقبولين عند الاب الرحيم الرؤوف اذن من يا ترى هو المقبول عند الاب السماوي ؟

ذهب احد علماء اليهود المحترمين مرة الى يسوع ليلا ليتباحث معه بامور لاهوتية ومواضيع اخرى تتعلق بها واما يسوع فحول حالا المحادثة الى الموضوع الجوهري وهو هل انت مقبول عند الاب ام لا؟ فقال لذلك الرئيس « الحق الحق اقول لك ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله » فتعجب الرئيس من هذا القول وقال مدهوشا « كيف يمكن الانسان ان يولد وهو شيخ ألعله يدخل بطن امه ثانية ويولد؟ الا نعرف طريق الوصول الى ملكوت الله والفردوس ولنا الناموس والانبياء وقد كنت أجتهد طيلة حياتي ان اسلك في هذه الطريقة المشروعة واعلم بها فما هذا الطلب الغريب الجديد فاجاب يسوع « الحق الحق أقول لك ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح » فاعلن يسوع بهذه الاية مبدأ اساسيا يؤهل لدخول الملكوت ومجد بها عدل الله الازلي . « انا مقبول عند الاب بولادة ابنه فيّ اي بصيرورتي ابنا له »

فريد يعقوب حداد

ايام البرفسور داروين الاخيرة

« وصفت اللادي هوب في حديث لها في احدى مدارس الكتاب المقدس في « لوس انجلوس » كيف انها ذهبت مرة الى داروين ووجدته يقرأ « الرسالة الى العبرانيين » فتحدثوا معا عن الكتاب المقدس الذي كان يصفه « بالكتاب

الملكي » وعندما اشارت في حديثها معه الى الخليقة والى معاملة البعض لاصحاحات سفر التكوين الاولى علت وجهه اسارير الالم ولعبت اصابعه ارتباكا ثم قال: « كنت شابا ذا افكار طائشة . فالقيت الكلام على عواهنه وطرحت الاسئلة والنظريات بكثرة وانا في حيرة ودهشة من كل شيء . ولكن يا لعجبي عندما شاهدت هذه النظريات تنتشر انتشارا ذريعا وتلاقي من الناس كل قبول وتشجيع حتى جعلوها بمثابة دين لهم؛ ثم قال « اواه ! ليت فى امكانى تلافى الضرر العظيم الذي الحقته هذه الاقوال ! »

ثم اشار الى الاجتماعات التي كانت تعقدها اللادي هوب لدرس الكتاب المقدس فى تلك القرية وطلب اليها ان تعقد احداها فى حديقة بيته التى تتسع ارجاؤها لاجتماع ثلاثين شخصا . ورجاها ان تتكلم في الغد الى خدمه وجيرانه فلما سألته عن اي موضوع تكلمهم قال عن النور « المسيح يسوع وخلاصه . اليس هذا خير موضوع للحديث؟» واضاف الى طلبه هذا طلبا اخر وهو ان يسبحوا الله ببعض الترانيم ... وقد اشترك معهم في الترتيل وكان هذا قبل موته ببضعة اشهر فقط

منقولة الى العربية من « الحلقات الحية » لسنة ١٩٣١
شكرى خورى

المسيح حامل همومنا

ملقين كل همكم عليه لانه هو يعتنى بكم (١ بط ٥: ٧)

ان هذا القول مبني على قول المرنم « الق على الرب همك وهو يعولك » مز ٥٥: ٢٢ . مهما يصيبنا كمؤمنين من اتعاب هذه الحياة كفقدان الاصحاب

والاقارب والصحة الجسدية وزوال المال علينا ان نلجأ الى الله بالصلاة ونلقي كل احمالنا عليه لانه هو يريحنا من كل اثقالنا ويعطينا نعمة وقوة لاحتمال التجارب المتنوعة التي تصادفنا في هذه الحياة لانه قال تعالوا الي وانا اريحكم. ما اعظم هذا الوعد لانه ثابت ومفعوله يسري في كل الاجيال والى الابد.

١) بعض الهموم التي نتخلص منها: الاهتمام المادي (مت ٦ : ٣١ و ٣٢ و١٠ : ٢٩—٣١) والتجارب والاتعاب والاحزان (مت ١١ : ٢٨)

٢) يجب علينا ان نلقي همومنا على المسيح الازلي (مت ٢٩ : ٢٠—٢٢؛ يو ١١ : ٤٣و٤٤). على المسيح حامل خطايانا بنفسه على خشبة الصليب فيحيينا (١ بط ٢ : ٢٤ ويو ٣ : ١٦)

٣) كيف نتخلص من الهموم؟ نتخلص من الهموم باخذها الى المسيح نتخلص من الهموم بتركها مع المسيح وطرحها امام قدميه.

٤) لماذا نتخلص من الهموم؟ لانه وعدنا (يو ١٤)، لاننا نطيع اوامره (يو ٢١ : ٦) فهل نحن نطيع المسيح فعلا ونصغي الى كلامه لكي نتخلص من همومنا المتراكمة على قلوبنا

القوا هذه الهموم التى تجرح قلوبكم وتحزن نفوسكم على المسيح الكلي الحكمة وامنوا به من كل قلوبكم فينقذكم منها ويحملها عنكم (مز ٨٤، مت ٦ : ٢٥ و رو ٨ : ٢٨)

اسحق جميل

نرجو من القراء الكرام الذين لم يسددوا اشتراكهم بان يتكرموا بذلك فى اقرب فرصة تسنح

كم من خسارة تأتى بربح

فقدت والدتى عندما كنت طفلة صغيرة · فاخذ والدي فى تربيتي وارسلنى الى مدرسة الايتام حيث لم يكن لنا من يهتم بشؤوننا . فما كدت ابلغ الرشد حتى خرجت من المدرسة لاقوم بواجب والدي واخوتى . فاخذت تلك المسؤوليه على عاتقي وانا صغيرة . وما بدأت اعي العالم الا ورايت والدي بقربى فكنت احبه حبا جما ولم اعرف قيمة لشيء فى العالم غيره . فابتدأت بالتبذير والاسراف . فكلما نهوني عن ذلك التبذير والتهور كنت اجيب والدي بجانبي فلا يهمني شيء وابتدأت انغمس بملاذ هذا العالم وتبعت اهواء ابليس قدر امكانى ولم احسب حسابا للنهايه ففى ذات يوم بعدما سهرت مع والدي لغاية نصف الليل جاءت ساعة النوم فمسينا بعضنا وذهب كل واحد لغرفته ولما استيقظت صباحا ذهبت توا لغرفه والدي لاوقظه فوجدته لا حراك به وما اشد تلك الصدمه في حياتى حيث ان الشخص الوحيد الذي كنت احبه قد فقدته فى لحظه . فالتفت يمينا ويسارا لعلي اجد من يؤاسينى ولكن لم ارَ احدا وكلما جاء اصدقائى لتعزيتى كنت اسمع ذلك الكلام من فمهم : مسكينة هذه الفتاه قد اصبحت لا معين لها يجب علينا جميعا ان ننظر اليها ! وكلما سمعت تلك الكلمات كنت اذرف الدموع بغزارة وابكي بمرارة . لكن بعد قليل ذهب عني جميع هؤلاء . فكنت وحيدة بين اخوتى ولكن تلك الحياة لم يسعنى تحملها بعد . وكنت اشعر ان الدنيا تزداد

ظلمة وكنت تعيسة لا اعرف راحة . واذ فجأة اظهر لي الرب نوره وارسل لي شخصا كي ينقذنى من ذلك الشقاء . فابتدأ يكلمنى عن طريق الخلاص فشعرت قليلا من الراحة وابتدأت اقرأ الكلمة لعلى اجد فيها السرور ولكني كنت غير مرتاحة الضمير حيث انى لم اتكل على سيدى يسوع . فابتدأت بالصلاة والله لم يتركنى بل ارسل ذلك الاخ لمساعدتى وابتدأ يباحثني وكلما رأيت نوراً إزددت فرحا حتى وصلت الى النتيجة التى كنت متصعبة منها وهي فقط انني ذهبت وجثيت واعترفت لربى بانى خاطئة وانى آمنت بان السيد المسيح هو ابن الله . وانه مات لاجلي وذاق ذلك العذاب ليعتقنى من الخطيـة ولاحظى على الحيـاة الابديه . فذهب عنى ذلك الكمد واليأس الذي كنت اشعر به وحل السرور محله وصرت براحة تامة وشعرت حقيقة انى ولدت ثانيه . فالحياة التى كنت اهتم بها قبلا صرت انظر اليها كانها كتلة من الاوساخ اشمئز الاقتراب اليها . ووضعت قبالي الصليب والحياة التى يجب ان احياها فكنت مخلعة الارجل ومغمغمة الاعين اشير فى الوحل والاقذار . اذ فجأة ابصرت النور فتشددت ارجلي المخلعة وحملت صليبى لاتباع سيدي المسيح مهما الاقي من الصعوبات والاخطار . والان انام مستريحة فحين ياتى ويدعونى اكون مستعدة لملاقاته . فما اعظم السرور الذي اشعر به الان . وكلما مر يوم ازددت سرورا فى النظر الى الاكليل الموضوع وانى اطلب الى كل واحد ان يسير فى هذه الطريق المملوءة سرورا وفرحا وان من الصخرة التى شربت منها فلا يعطش ابدا بل يحيا . « فكم من خسارة تأتى بربح .

مفدية

بقوة الروح

اعرف انى صنع الخالق عز وجل وليس بامكانى التعرف به بطبيعة الحال ولا ان افسر الحقائق الالهية الا بواسطة وحيه فى كتابه المقدس وبتأثيره على حياتى وكم اشكره على تنازله العظيم اذ جاء الي واماتني وجبلني من جديد خليقة جديدة في المسيح يسوع نعم بمشيئته وقدرته صارت لي حياة جديدة مع المسيح من حين آمنت بقلبي واعترفت بفمي ان المسيح هو ابن الله وقد مات من اجلي وقام وخلصني من خطاياي وحل فىّ ليعمل اعماله ولاضحي في سبيله كل شيء هذا برهانى القاطع انني فيه ولي ثقة انه قد ادخلنى الى فرح سيدى وسوف يخطفنى اليه لاحيا معه ابدا واكون معه كل حين بقوة الروح القدس. مارون خليل حداد

بقية وجه ١٧٠

لما كنت فى زيلنده الجديدة لاحظت ان اكثر سكانها لا يبالون بجمال مناظرها كانها لا شيء في نظرهم هؤلاء لم يمرنوا حواسهم على التمتع بمناظر بلادهم الجميلة هكذا بيننا فى حياتنا الروحيه ما اقل الذين يتمرنون على حقيقة وجود الله بقربنا يجب علينا ان نتحقق ذلك اننا بكل حاجة الى التمرن على الشعور بحضور الله معنا. أهل شعرت ايها الاخ بحضرته تعالى؟ انمي اذا هذا الشعور. هكذا نعد ذواتنا للحياة الابدية هكذا نربى في داخلنا حياة السماء الحياة الكلية الحياة الابدية انا أومن بقيامة الجسد وبالحياة الابدية بشاره شحاده

يوم الرب

بقلم القس اسبر ضومط

شفاء اثنين في ليلة واحدة

من نظر الى المزرعة التي تخص كارل بيتر مع كل ما فيها وحولها واستطاع ان يجمع مئات الى الوف ويضربها بعضها الى بعض لا بد انه كان يقول ان صاحبها راتع في احسن بحبوحة من العيش وله اكثر من ٤٠ الف ريال في خزانته مع تلك الدار الجميلة الواسعة ذات مخزن الحبوب التي يمكن ان تدور فيها كارة كبيرة متراكمة فيها اكداس الزروع بدون ان يصطدم شيء منها بالحائط والسقف. وهل لم يكن له ايضا ذلك المستوقد العظيم المشحون داخونه بانواع اللحوم المقددة وبالافخاذ المدخنة المدهنة والمقانق والارانب المحمرة التي أتى بأحدها في الاحد الماضي الى المائدة؟ وهل لم تكن فى القبو البارد التي تحت تلك الدار انواع الخمور من حمراء وبيضاء ومعتقة وجديدة المختلفة الطعم بين حلوة واقل حلاوة ومرة فى البراميل والقنانى المرتبة صفوفا صفوفا بحنفياتها وبريماتها؟ وان سألت ايها القارئ عن تلك الجياد المطهمة القوية النظيفة التي اذا صبت عليها المياه بكثرة لا تبقى عليها لسمنها نقطة واحدة والتى لا يمكن ان يعلق على واحد من عظامها ولا برنيطة واحدة كما على ذلك الكديش الذي سافر عليه المؤلف فى حداثته من ايرلنكن الى سويسرا الافرنسية فلا يمكن الا ان يقال لك

الا تعلم انها لكارل بيتر الذي يعتنى بها اكثر من كثيرين من اباء تلك القرية باولادهم . ومن كان يدخل الى حوش تلك الدار لم يحتج الى وضع محرمته على انفه لان كل شيء كان مرتبا نظيفا ولا اثر لرائحة كريهة لان الاوساخ كلها في حفرة محاطة بحائط مربع ومغطاة بتراب احمر وكان صاحب المزرعة يسمي تلك الحفرة حجره الكريم . ومما ذكر يظهر ان ليست شجرة التفاح الغضة المزينة حوش الدار وحدها مطعمة من احسن انواع التفاح واشهاها بل ان كارل بيتر ذاته ايضا مطعم باحسن وافضل واحكم ما يميزه على جميع بقية اصحاب المزارع وفي داخل الدار كانت كل غرفة تمتاز عن الاخرى في الترتيب والاتقان . ففى غرفة النوم كان على التخت العالي فراش وثير من ريش الاوز مغطى بدثار كذلك من الريش الناعم وخزانة ثياب واخرى للبياض كلتاهما من خشب السنديان موروثة اما عن جد ملآنة من الحلل الثمينة والثياب التحتانية الناصعة البياض مطوية وموسومة كل منها باول حرفي اسم صاحب المحل ك ب وكلها فى احسن ترتيب . وعلى بلاط البيت وموائده لم يظهر شيء فما يمكن التنكيت عليه اذ كانت كلها تغسل دائما وتمسح جيدا حتى ان كل من رأى ذلك كان ينظر الى صاحب الدار الواسعة بكل اعتبار انه مثال الرجال في التدقيق والاتقان والنظافة .

ومع ذلك لم يكن الحال فى تلك الدار على ما يرام ولا اظن ان القارىء كان يحب ان فيه يبات ولا ليلة واحدة مهما كان فيه من قوة القلب وشدة العزم بل كان ترك لبيتر كل غناه مع ارزاقه واملاكه وداره لو اضطر ان يقبل مع ذلك ايضا تلك الحالة السيئة السائدة فيها وكما قلنا فان الحالة في تلك الدار لم تكن حسنة مع

وجود حدوة فوق الباب لترد العين وكذلك ٣ صلبان فوق باب البائكة والمخازن وساعة كبيرة جيدة لم يلزمها السحب الا كل شهر مرة ولا الضبط الا كل سنة وميزان حرارة اشد تأثرا من آنسة فائقة الجمال خارجة من المدرسة العليا خاتمة وممتازة باحسن دبلوما . ولم يكن اللقلق سبب رداءة الحال مع انه كان ناصبا عرشه في اعلى رأس الداخون ومثبتا من قديم الزمان حق السكنى في تلك العلالي غير مضطر الى دفع بدل الاجار لانه كان مستبدا شريفا محافظا على القانون والاداب ولم يرجع قط من اسفاره قبل عيد مار بطرس وبولس ولا يبتدىء تلك الاسفار قبل عيد تقييد بطرس وكان عائشا مع زوجته واولاده بسلام تام. وعدا ذلك كله لم تكن الدار خربة قديمة معششا فيها البوم والخفاش ولا الجان راصدا فيها بل كان البناء جديدا متينا غير موافق لسكنى تلك الارواح الخبيثة. انما كان مسكن ذلك الروح الشهير الشديد الازعاج والسائد فى تلك الدار في زاوية اخرى وها انا اصفها لك لعلنا نتمكن من طرده .

كان كارل بيتر فى زمانه شابا ظريفا مات ابواه باكرا وخلفا له كما لابنهما الوحيد تلك الدار والاملاك ورباه عرابه [غير انه كما أن السادة الصغار يعرفون منذ حداثتهم ما معني كلمة سيد واولاد اصحاب المزارع الاغنياء ما هو القسم الذي يصيبهم من مال ابيهم هكذا عرف ايضا بيتر منذ صغره ان كل ما يراه حوله هو له وخدام مربيه احترزوا من ان يعكر احدهم مزاج سيدهم الصغير وكذلك معلمه قبل منه اكثر من مرة ان يجيب خمسة على سؤاله كم هي ٢×٢ الامر الذي لم يكن يرضى به قط من احد من بقية التلاميذ ولذلك لا يستغرب

ان بيتر صار متعجرفا رافع الرأس قادرا على الامر والنهي كجنرال لم يكن قد ابتدأ بالخدمة العسكرية البسيطة من اولها ولانه لم يفعل ذلك لا يستطيع ان يحسن الامر والنهي مهما طال عمره . ومن جملة الاشياء التى لم يكن يفتكر بها حينئذ هو ان تلك البنت الشقراء ذات الجدائل الطويلة التي كانت تذهب معه الى المدرسة وتجلس بجانبه وتعرف دائما ما لم يعرفه هو ستصير يوما ما زوجته فان الفلاح لندنبوم ابوها كان ساكنا مع اولاده الاحد عشر مقابل دار بيتر وكان كل من هولاء الاولاد انظف من الاخر والذي ينظر اليهم وهم يغسلون وجوههم وارجلهم كل صباح عند البير ويلعبون بالماء الجاري ويقفزون تحت الميسة العالية المادة اغصانها الخضراء الكبيرة الغضة يفرح جدا ويقف يتفرج عليهم . نعم ان راس مالهم كان خصوصا النظافة لانه لم يكن لابيهم الا بضعة حقول صغيرة ولما كان يفتكر بتقسيم منتوجها القليل بين اولاده الاحد عشر كان يقول فى نفسه كما قال اندراوس للمسيح « ما هذا لمثل هولاء » ومن جهة بناته كان يفتكر دائما بعدد ترنيمة ترجمته : «ان اجتهاد مرثا وحرارة مريم وجمال راحيل وحكمة راعوث هي احسن جهاز لكل منكن .

غير ان ذلك لم يكن حسب فكر اهل بلدته لا سيما المتمولين منهم لانه لما ترعرعت روز وصارت تأتى يوم الاحد مزينة بجمالها الطبيعي الى الكنيسة وفي يدها زهرة وعلى مفرقها عنقود من زهر العنب كان بعض شبان اغنياء القرية يقول فى قلبه آه ما احسنها وما اوفقها لي . ولكن حالما يشعر احد والديه العجوزين بشيء من ذلك لم يتأخرا عن عمل ما في الامكان لاطفاء تلك النار قبل اشتعالها

يتبع

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية ايضا

في ٥ ايلول ١٩٣٧ العدل الاشتراكي لا ١٩ : ٩-١٨ و ٣٢-٣٧

للحفظ : كما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا هكذا انتم ايضا بهم لو ٦ : ٣١

المغزى — شريعة المسيح : قابل بين درس اليوم والموعظة على الجبل . عليها بنيت جميع شرائع العالم المتمدن . المملكة التى تتبعها تكون السماء وتقسم كما يلى

ا) شرائع الكرم ، لا يزال معمولا بها داخل بلادنا ، تأسف لانها كادت تنسى في عصرنا المتمدن . لان الانسان بطبيعته ميال للطمع والتمدن الحالى مشجع لذلك ، تامل اهتمام الرب بالفقير وبالغريب وبالهرم وبالعاجز وبالعامل وباصحاب الاعمال

ب) شريعة الميزان : ايها التاجر هل ميزانك مسيحي

ج) حرمة الفرد : احترم الجميع اياك والوشاية والحكي على الاخرين ، قريبك هو اخوك الانسان وليس فقط ابن طائفتك كما يزعم اليهود

فى ١٢ ايلول البيت الروحي تث ٦ : ٤-٥ ، ١١ : ١٨-٢٥

للحفظ : رب الولد فى طريقه فمتى شاخ ايضا لا يحيد عنه ام ٢٢ : ٦

المغزى — ا) الوصية الاولى : محبة الله مركز كل صلاح . هل كرست جميع اعضائك له . الهك العبرية «الهتك» تشير الى الثالوث

ب) تمرن على حضوره : هل تعرفت على ابيك السماوى . لا تقدر ان تحبه فعلا ان لم تعرفه وعظم حبه وكم صنع ويصنع من اجلك . حينئذ تتفانى فى حبه ورضاه

ج) التهذيب المسيحي : الوالدان مسؤولون عن تربية اولادهم تربية مسيحيه وعن خلاص اولادهم ، تامل عالى وصموئيل وخسارتهما لعدم صلاح اولادهما والذين يظنون انه بامكانهم ان يعيشوا بدون الله سيتأكدون ان الله قائم بدونهم

في ١٩ ايلول انت وما تختاره تث ١١ : ٨-١٢ ؛ ٢٦-٣٢

للحفظ : فاختاروا لانفسكم اليوم من تعبدون يش ٢٤ : ١٥

المغزى — ا) القلب الشكور : قد خلصك واخرجك من العبودية وافتداك وحفظك واطعمك ابنه الوحيد وسقاك مياهه الحيه وحولك من العبد الرقيق الى الابن الحر افلا يليق بك ان تطيعه لخيرك

ب) ماؤها من السماء : هذا وصف فلسطين يسقيها المطر المبكر والمتأخر ؛ فى مصر يتوقف ازدياد الغلة على اجتهاد الانسان فنهرها دائم الجريان اما هنا فالبركة من لدن الله ومتوقفه على طاعتهم

ج) المعول عليه : يجب اداء الاعتراف بالله عند جبلي عيبال وجرزيم ليراهم الجميع ، وانت فلا صك متوقف على شهادتك للمسيح

في ٢٦ ايلول انشاء امة تث ٨ : ١١-٢٠

للحفظ : احترز من ان تنسى الرب الهك ولا تحفظ وصاياه واحكامه وفرائضه

المغزى — ا) لا تنسه باملاكك : ما اسرع الغني على نسيان مصدر غناه ، وكم يصعب عليه الافتكار بالله وهو في بحبوحة العيش

ب) ولا تجربه في الازمات : احذر الاكتفاء بذاتك ! ق بمحبة الله وبقدرته شعب الله واثق بقواه الروحيه ؛ فلا يخشى الازمات

ج) قوتنا هو الله : الكبرياء والاعتداد بالنفس آفتان ؛ والغرور والبر يذهبان بصاحبهما الى الهلاك

د) قصاص العصيان : تاريخ اليهود عظة بليغة ؛ عند طاعتهم باركهم وعند عصيانهم شتتهم وها هم الان الفى سنة بلا مذبح وبلا ملك وبلا اله . كيف انت طائع ومبارك ام عاصى ومرفوض .